

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الرب ونعم الشفيق يوم القيامة والمتوسل فيما يتوج القارئ وأباه تاج الكرامة وأرشدوا للخير ما استطعتم وابتعوا سبيله فهو أشرف ما اتبعتم وإني ولي التوفيق والإرشاد والملجئ بالهداية إلى طريق الفوز والسداد .

وهذه أوامرنا إليكم امثلنا أمر الله تعالى فامثلوها وأحضرها في خواطركم مع كل لحظة ومثلوها وإنا لما يكون منكم فيها لمستمعون ولآثاركم فيما يوفيهام لتطلعون وقد خرجنا لكم عن عهدة لزمنا في التذكير ونهنا لكم منها التقديم والتأخير وإني تعالى يعلم أنا إنما قصدنا ما نرجو الخلاص به يوم الحساب وأردنا رضاه فيما أوردناه من هذا الحظر والإيجاب لنرعى حقه سبحانه فيمن استرعانا ونسعى في صلاح الأمة عسى الله تعالى أن ينجح فيه مسعانا . اللهم من عبدك يضرع إليك ويخضع بين يديك في أن تلهمه إلى ما يجمل قصدا ومعتمدا وتهب له من لدنك رحمة وتهيء له من أمره رشدا اللهم منك المعونة على ما وليت ولك الشكر على ما أوليت فالمهدي من هديت والخير كله فيما قضيت اللهم من أعاننا على مرضاتك فكن له معينا وأورده من توفيقك عذبا معينا إنك الولي النصير العلي الكبير .

وإذا وصلكم كتابنا هذا فقصوه على الناس مفصلا ومجملا وأظهروا مضمونه لهم قولا وعملا واسلكوا بهم من مرآشده سننا مستجملا أن شاء الله تعالى وإني سبحانه يديم علاكم ويصل إعادتكم في كل محمد وإبداكم ويجزل حظوظكم من السعادة وأنصباكم بمنه وكرمه لا رب سواه والسلام الأكرم الأزكى يخصكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

وكتب في الرابع والعشرين لجمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة انتهى